

Document:	EB 2015/116/R.10/Add.1
Agenda:	6
Date:	12 November 2015
Distribution:	Public
Original:	English

**A**



الاستثمار في السكان الريفيين

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Oscar A. Garcia**

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: [o.garcia@ifad.org](mailto:o.garcia@ifad.org)

**Simona Somma**

موظفة التقييم

رقم الهاتف: +39 06 5459 2124

البريد الإلكتروني: [s.somma@ifad.org](mailto:s.somma@ifad.org)

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

**للاستعراض**

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

- 1- مقدمة. بما يتفق مع اختصاصات لجنة التقييم في الصندوق ونظامها الداخلي، والقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول عام 2006، تضم هذه الوثيقة تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.
- 2- يوفر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق منظور الإدارة فيما يتعلق بالأداء الإجمالي للمنظمة على خلفية المؤشرات الرئيسية في إطار قياس النتائج في المؤسسة. وبحكم طبيعته، يمثل هذا التقرير أداة رئيسية للترويج للمساءلة وتعظيم التعلم المؤسسي.
- 3- تعليقات عامة. يعتبر مكتب التقييم المستقل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أداة هامة للإدارة، لأنه يوفر وصفا للأداء بالاستناد إلى بيانات التقييم الذاتي في الصندوق. ويثني مكتب التقييم المستقل على إدارة الصندوق على إعدادها لهذا التقرير الجيد الغني بالمعلومات. وعلى وجه الخصوص، لأن وثيقة هذا العام توفر تركيزا أكبر على مجالات القوة والضعف. وعلى الإجراءات التصحيحية ذات الصلة، مقارنة بالأعوام السابقة.
- 4- على وجه العموم، هنالك اتساق واسع بين النتائج المبلغ عنها في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2015 وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. وفي واقع الأمر فإن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق يبلغ عن تحسن في أداء عمليات الصندوق بالنسبة لمعايير التقييم الهامة، مثل الأثر على الفقر الريفي. كذلك، يؤكد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أيضا على مجالات عديدة محفوفة بالتحديات، كما حددها التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، بما في ذلك استدامة الفوائد والكفاءة التشغيلية وأداء الحكومات.
- 5- إلا أنه هنالك بعض القضايا التي تستحق الاهتمام في مضي المنظمة قدما. أولها، أن مكتب التقييم قد وجد أن العديد من التعليقات على النسخة السابقة من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لم يتم إدراجها بصورة كاملة في تقرير عام 2015. وبالتالي، فإن مثل هذه التعليقات تنطبق أيضا على نسخة هذا العام من الوثيقة، ويشجع مكتب التقييم المستقل إدارة الصندوق على أخذها بعين الحسبان في النسخة التالية من التقرير.
- 6- على وجه الخصوص، يتوجب على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أن يتضمن ما يلي:
  - (1) مناقشة أوسع للمقاربة المنهجية وللمعوقات الموازية لها؛
  - (2) تقدير مؤشر مكرس لإدارة المعرفة وللاهمية ولأداء الصندوق كشريك في فترة التجديد العاشر للموارد وما بعدها؛
  - (3) فقرة في بداية التقرير تلخص التعليقات الرئيسية لمكتب التقييم على النسخة السابقة منه، وتصف كيف تم التطرق لهذه التوصيات،
  - (4) مقطع ختامي

7- ثانياً، يشير مكتب التقييم المستقل إلى أن هنالك مجالات مبلغ عنها في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق تشير إلى عدم ترابط أكبر مقارنة بالنتائج المبلغ عنها في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، بما في ذلك ما يتعلق بأهمية المشروعات والكفاءة والاستدامة وتوسيع النطاق (انظر الملحق الأول). ولذا، هنالك مجال لمزيد من التحسينات لمواءمة نظم التقييم المستقل في الصندوق مع نظم التقييم الذاتي فيه، وذلك بهدف تنسيق الإبلاغ عن النتائج. وبهذا الصدد، فإن إدخال الدليل الجديد لتقييم عام 2016، مع اتفاقية اتساق جديدة بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم، ستشكل إجراءات من شأنها أن تعزز الاتساق في نظام التقييم الأوسع للصندوق.

8- **تعليقات مخصصة.** تبلغ الجداول في متن التقرير عن الأداء على خلفية خمسة مستويات من إطار قياس النتائج لفترة التجديد التاسع للموارد، وهي تعرض النتائج فقط بالنسبة للمشروعات المستكملة في الفترة 2011-2013؛ وبالتالي، فهي تحد من إمكانية أي تحليل للتوجهات في الأداء مع مرور الوقت. إضافة إلى ذلك، لا يوجد أي تقسيم إضافي للنتائج حسب فئة التصنيف ("مرض إلى حد ما"، "مرض" أو "مرض للغاية")، كما لا يوجد أي تقسيم جغرافي أو مواضيعي في هذا التقرير، وهي عوامل تحد أيضاً من القدرة على مقارنة النتائج مع تلك الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.

9- توفر الفقرة 10 من التقرير نتائج تحليل أداء الصندوق في الدول الهشة، ولكن دون أية براهين أو بيانات كمية. علاوة على ذلك، فإن التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2015 يؤكد على أنه، وعلى الرغم من التحسينات المحتملة هنالك حاجة لجهود أكبر لتعزيز الأداء في الأوضاع الهشة من خلال مواءمة أعمق لنهج الصندوق الإنمائية ونموذجه التشغيلي. فعلى سبيل المثال، واستناداً إلى بيانات التقييم المستقل، ومع أن 88 بالمائة من المشروعات قد حظيت بتقييم مرض إلى حد ما أو أفضل من ذلك في الدول غير الهشة بالنسبة للتمايز بين الجنسين، فإن نفس هذه النسبة تتراجع إلى 78 بالمائة في الدول الهشة. ويمكن ملاحظة اتجاهات مشابهة بالنسبة للابتكار وتوسيع النطاق اللذين يحظيان بتقدير مرض إلى حد ما أو أفضل من ذلك في 85 بالمائة من المشروعات المنفذة في الدول غير الهشة مقارنة بحوالي 69 بالمائة في الدول الهشة.

10- وعلى الرغم من النتائج المبلغ عنها في الجدول 4 بشأن حوار السياسات الوطنية وإرساء الشراكات، تظهر بيانات التقييم المستقل صورة أقل إيجابية في هذه المجالات، وفي واقع الأمر صنف حوار السياسات وإرساء الشراكات على أنهما مرضيين إلى حد ما أو أفضل من ذلك في 58 و77 بالمائة من تقييمات المشروعات القطرية المنجزة في الفترة 2012-2014 على التوالي. وينخفض هذا الأداء عن ذلك المبلغ عنه في تقرير الفعالية الإنمائية وما زال دون الأهداف الموضوعية في إطار قياس النتائج لفترة التجديد للموارد. وتتعلق بعض العوامل التي تحد من حوار السياسات وإرساء الشراكات بجدول الأعمال المبالغ في الطموح على الغالب الذي تضعه برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وعدم كفاية الموارد والاهتمام المخصص لحوار السياسات الوطنية وإرساء الشراكات مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما والقطاع الخاص.

11- وفيما يتجاوز مستوى المشروعات، قد يكون من المفيد بالنسبة لهذا التقرير أن يتضمن تقديراً لأهمية وفعالية الاستراتيجية القطرية للصندوق. وسيوفر ذلك فهماً أفضل للأداء الواسع للصندوق على المستوى القطري للترويج للنحول الريفي. (بما يتجاوز حدود العمليات الإفرادية). وسيسمح ذلك أيضاً بتقدير أفضل لكيفية قيام

الأنشطة غير الإقراضية بالتعزيز المتبادل مع الأنشطة الإقراضية في الصندوق لتحقيق أهداف الاستراتيجيات القطرية. وعلى نحو مشابه، فإن تقدير إدارة المعرفة من شأنه أن يسمح للصندوق بمتابعة الأداء في هذا المجال، والذي يعتبر مجالاً حاسماً لتوليد الدروس المستفادة التي يمكن أن تغذي التصميم والتنفيذ لأغراض الوصول إلى فعالية إنمائية أفضل.

12- تعرض الفقرة 20 التقدم المحرز في تحسين رصد وتقييم المشروعات، وفي الوقت نفسه أظهرت التقييمات المستقلة أن الرصد والتقييم ما زال يمثل تحدياً على كل من مستوى المشروع، علاوة على تقييم البرامج القطرية. وهناك قضايا عديدة بحاجة للاهتمام، تتضمن إعداد خطوط أساس للجودة في الوقت المحدد لها، ولمؤشرات أكثر تبسيطاً وقابلية للقياس، ولقدر أكبر من الانتباه لجمع وتحليل بيانات المخرجات والأثر، ومن بينها مجالات على شاكلة الآثار التغذوية والبيانات المقسمة حسب الجنس.

13- الاستنتاجات. يعتبر مكتب التقييم المستقل أن تقرير الفعالية الإنمائية تقريراً هاماً للإدارة، جنباً إلى جنب مع التقرير السنوي نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي يعده مكتب التقييم. وهناك فرص متاحة لمزيد من الإعداد لقاعدة تحليلية لهذا التقرير، وذلك مثلاً من خلال تكريس اهتمام أكبر لتحليل إحصائي وما يقابل ذلك من عرض للبيانات. كذلك فإنه من المفيد أيضاً أن يضع هذا التقرير المعايير للأداء التشغيلي للصندوق تكون قابلة للمقارنة مع المؤسسات متعددة الأطراف التي تعد تقاريراً سنوية مماثلة تستند إلى بيانات التقييم الذاتي والممارسة المتبعة بالفعل في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.

الجدول 1  
مقارنة التصنيفات في التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات وتقديرات أداء المشروعات في مكتب التقييم، وتصنيفات تقارير إنجاز المشروعات في دائرة إدارة البرامج لجميع معايير التقييم

المعايير	التصنيفات		الاختلاف بين التصنيفات		أسلوب منح التصنيفات	
	مكتب التقييم المستقل	دائرة إدارة البرامج	الاختلاف	مكتب التقييم المستقل	دائرة إدارة البرامج	مكتب التقييم المستقل
1. الأهمية	4.32	4.75	-0.44	4	5	4
2. الفعالية	3.92	4.15	-0.24	4	4	4
3. الكفاءة	3.63	3.90	-0.26	4	4	4
4. الأثر في الفقر الريفي	4.13	4.17	-0.04	4	5	4
5. الاستدامة	3.67	3.96	-0.29	4	4	4
6. الابتكار وتوسيع النطاق	4.11	4.40	-0.29	4	5	4
7. المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	4.28	4.46	-0.18	4	4	4
8. أداء الصندوق	4.16	4.44	-0.27	4	5	4
9. أداء الحكومة	3.80	3.98	-0.18	4	4	4
10. البيئة	3.86	4.11	-0.26	4	4	4
11. المؤسسات والسياسات	4.07	4.32	-0.25	4	5	4

الجدول 2  
مقارنة التصنيفات مؤشرات المستوى الثاني من إطار قياس النتائج لفترة التجديد التاسع (2013-2015)

المؤشرات	نتائج تقرير الفعالية الإنمائية 2011-2013 (80)	التقرير السنوي لنتائج وأثر عمليات الصندوق التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات لتقدير أداء المشروعات 2011-2013 (55)	هدف 2015
2.1 مؤشرات النتائج (نسبة المشاريع المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك) عند الانتهاء			
2.1.1 الأهمية	98	85	100
2.1.2 الفعالية	88	80	90
2.1.3 الكفاءة	76	65	75
2.1.4 الأثر في الفقر الريفي	88	87	90
2.1.5 المساواة بين الجنسين	93	89	90
2.1.6 استدامة الفوائد	81	62	75
2.1.7 الابتكار والتعلم	86	82	90
2.1.8 التكرار وتوسيع النطاق	91	82	90
2.1.9 أداء الحكومة كشريك	78	75	80